

ہاگدی د (لوا لص ف داتسا مّ دق ت م

- «دحاو فرح» تی اور؛ تائارق ددعت رب عامجا
- هماع اب تاشامم: یداهتجا لیلحت
- هماع اب تفلخام: حیحص هاگدی د
- تائارق ندوب دحاو فرح رب عامجا؛ تائارق زواج رب عامجا

تیاور؛ تائارق ددعت رب عامجا

«دحاو فرح»

زواج رب هیامام باحصا عامجا لقن رد (نایبالا عمجم و نایبت) هعیش فورعم ریسفت باتک ود ترابع
تسا رصنع هس رب لم تشم، [1] نیلمسم نیب جئارتائارق

یلمع تیارد

یعطق تیاور.

یداهتچا لیلت

جئارتائارق ندن اوخ رب یعطقی نادیمیلمع عامجا ینعی یلمع تیارد

دحاو فرح رب میرک نآرق لوزن تیاور راهتشا و تیفورعم ینعی یعطق تیاور و

دحاو فرحب لزن نآرقلا نا مهتایاور و مهراپخا نم عئاشلا و انباحصاً بهذم نم فرعل نا اوملعا و [1]
ءارق یاب ریخم ناسنإل نا و ءارقل هلوادتی امب ءارقلل زواج یلع اوعمجا مهنا ریغ، دحاو یبن یلع
اوغلبی مل و ءارقلل نیب زوجی یذلا زاجملاب ءارقلل اوزاج لب اهنیعب ءارق دیوجت اوهرک و، أرق ءاش
رطحل و میرحتل دح کلذب

یف و (ففاک فاش اهلک فرحاً ءعبس یلع نآرقلا لزن): لاق هنا (ص) یبنللا نع انل نوفلخمل یور و
اوفلتخا و. اهداریب لغاشتلل ینعم ال و. مهتایاور کلذ یف ترثک و (بابو بآ ءعبس یلع): اهضعب
و، صصق و، لدج و، دیعو و، دعو و، یهن و، رمأ: ناعم ءعبس یلع هانعم نا موق راتخاف، ربخل لیوأت یف
لائمأ

فرحاً ءعبس یلع نآرقلا لزن): لاق هنا «ص» یبنللا نع دوعسم نبا یور و

(لائمأ و، هباشتم و، مکحم و، مارح و، لالح و، رمأ و، رجز

:فرحاً ءعبس یلع نآرقلا لزن): لاق هنا [ص] یبنللا نع ءمالق وبا یور و

[لائمأ و، صصق و، لدج و، بیهرت و، بیغرت و، رجز و، رمأ

:نورخا لاق و

میرحت و لیلتحت یف امکح ریغی ال امم، ءفلتخم تاغل عبس یأ [فرحاً ءعبس یلع نآرقلا لزن]
نا یف مالسلإل لوأ یف نیریخم اوناک و. ءفلتؤم اهناعم و، ءفلتخم تاغل نم لاقی و. مله. لثم
نورخا لاق و. هنع اوضعا امم اعام هیلل اوعمجا ام راصف، ادهح یلع اوعمجا م. اهنم اوعاش امب اوعرقی
هراتخا یذلا وه و [ضعب نم حصفا اهضعب لئابقلا نأل، ءحیصفل تاغلل نم تاغل عبس یلع لزن]

هنأل، نآرقلا يف ةقرفتم، تاغلل نم هجوأ ةعبس ىلع يه: مهضعب لاق و. يربطلا

: ةعبس تاءارقللا يف فالتخاللا هجو: مهضعب لاق و. هجوأ ةعبس ىلع ئرق فرح دجوي ال

اهانعم ريغي ال و باتكللا يف اهتروص نع اهليزي ال ف اهئانب ةكرح وا ةمكللا بارعا فالتخا -اهلوا و نونلا و بصنلاب ؟رؤفكلا إلإ يزاجن له و بصنلا و عفربلاب مْكل رَظأ نُه يتانْبءالؤه :هلوق وحن و ةرسي م و. اهبصن و ءابللا عفرب لخبلا و لخبلا و لخبلا و. عفربلا و ءابللا ؟رؤفكلا إلإ يزاجي له .اهعفر و نيسلا بصنب ةرسي م.

يف اهتروص نع اهليزي ال و اهانعم ريغي امم اهئانب تاكرح و ةمكللا بارعا يف فالتخاللا -يناثلا و ربخللا ىلع انرافسأ نْيَبْءاب انْبَر :هلوق لثم ةباتكللا

و فيفختلا و ماللا رسكب هنوقلت و ديدشتلاب مْكل تنسْلأب ؤنوقْلَتْ ذِإ .ءاعدلا ىلع دعاب انبر هلوق وحن اهتروص ليزي ال و اهانعم ريغي امم ،اهبارعا نود ةمكللا فوحر يف فالتخاللا -ثلاثلا هجولا امم ةمكللا يف فالتخاللا -عبارلا و ةمجمعم ريغل ءارلاب و ةمجمعم ءازلاب اُزْشُنْ فَيْكَ :ىلاعات هلوق وحن اهانعم ريغي ال و اهتروص ريغي :

فالتخاللا -سمخاللا و شؤفْنَمْلانْهْغْلَاكْ و شوفنملا فوصلاك و .ةيقزالا وَّءَدْحاوَّ ءَحْيَصْ إْلإْ تَنَّاكْ نْإْ -سداسلا تَوْمْلأ ةَرْكْسْ تَءاجَ و .علط و دَوْضْ نَمَّخْلَطَ و :وحن اهانعم و اهتروص ليزي امم ةمكللا يف :هلوق وحن ريخأتلا و ميدقتلاب فالتخاللا

.توملاب قحلال ةركس تءاج و قْحْلَاب.

و ءاهلا طاقساب هتلمع ام و مهدي تلمع ام و :هلوق وحن ناصقنلا و ةدايزلاب فالتخاللا -عباسلا ديدحلا ةروس يف .ديمحلل ينغلل هللا نا و دِيْمَحْلْإْ يَنْغْلْأْ وَّهْ ءَلْلانْإْ :هلوق وحن و .اهتابثا

مهنع يور ام ىلع هوجلولا حلصأ ريخألا هجولاف هب لمعلل بجي ال ادحاوَّ اربخ نا و اندن ربخلل اذه و (7-9 ص، 1 ج، نآرقلا ريسفت يف نايبثلا). هيف ةءارقللا فلتخا امب ةءارقللا زاوج نم مالمسللا هيلع

هلوادتت امب ةءارقللا زاوج ىلع اوعمجا مهنأ ةيماملإا بهزم نم رهاطلا نأ ملعاف كلذ تنيبت دق ذاف ،ةدرفم ةءارق ديجت اوهركو ،ءارقللا نيب زاج امب ةءارقللا اوراتخا مهنأ إلإ ،تاءارقللا نم مهنيب ءارقللا هلاؤ هيلع هللا ىلص يبنلا نع ةماعلا هتورامو ،دحاو فرحب لزن نآرقلا نأ مهرابخا يف عئاشلاو (ج، نايبلا عمجم) هليوأت يف فلتخا ،فاك فاش اهلك فرحأ ةعبس ىلع نآرقلا لزن :لاق هنأ ملسو (١٢ ص، ١)

اب تاشامم: یداهتجا لیلحت هماع

تشادرب اذل و، روکذم تیاور دافم و یجراخ لمع نیب یتوبث یفانت یقلت ینعی یداهتجا لیلحت و
دحاو فرح رب لوزن شیدج نیب لباقث هجیتن رد و، تئارق زواج رب یلمع عامجا رد هماع اب تاشامم
فرحاً قع بس رب لوزن شیدج اب.

یلمع عامجا لقن رد نیب تبترابع

ناسنإل نأ و ءارقلا هل وادتي امب ءارقلا زواج یلع اوعمجا مهنأ ريغ
أرق ءاش ءارق ياب ريخم

نیب تبترابع و

امب ءارقلا زواج یلع اوعمجا مهنأ ءیمامإل بهذم نم رهاظلا نأ ملعاف
تءارقلا نم مهنیب ءارقلا هل وادتي

دحاو فرح تیاور لقن رد نیب تبترابع

مهتاياور و مهرباخا نم عئاشلا و انباحصأ بهذم نم فرعلا نا اوملعا و
دحاو یبن یلع، دحاو فرح لبزن نآرقلا نا

عجم تبترابع و

دحاو فرح لبزن نآرقلا نا مهرباخأ یف عئاشلا و

یداهتجا لیلحت رد نیب تبترابع

یذل زاجملاب ءارقلا اوزاجأ لب اهنیعب ءارق دیرجت اوهرک و
و، رطحلا و میرحتلا دح کلدب اوغلبي مل و ءارقلا نیب زوجي
نآرقلا لبزن): لاق هنا (ص) یبنلا نع انل نوفلخما یور

قعبس ىلع) :اهضعب يف و .(فاك فاش اهلك فرحأ قعبس ىلع
لغاشتلى ىنعم ال و .مهتاياور كلذ يف تترك و (باوبأ
بجي ال ادحاو اربخ ناك نا و اندنع ربخلا اذه واهداريإ
مهنع يور ام ىلع هوجولا حلصأ ريخألا هجولاف هب لمعلال
...هيف ءارقلا فلتخا امب ءارقلا زواج نم مالمسلا هيلع

عجم ترابع و

قعبس ىلع لزن ... ءمعالا هتور ام و ... ءدرفم ءارق دىرت اوهرک و "
هلؤأت يف فلتخا ... فرحأ

ىنهذ هنىمز رب ىنتبم ،مشش و مچنپ نرق رد ىداهتجا لىلحت نىا هك دوش هتفگ تسا نكمم
دىج ىاضف داجىا و [1]ذوبنش نبا تخس بىدأت نامز زا ىنعى ،نآ زا لبق لاس دص زا شىب هك تسا
؛دوب هدش مهارف شتامدقم ،دهاجم نبا طسوت فرح تفه رب نآرق لوزن شىدح ىقلت رد تنس لها دزن
لوزن شىدح و ،هعىش يارب دحاو فرح رب لوزن شىدح :دش مىسقت ىنس و هعىش نىب شىدح ود ىنعى
ىم تاداقتعابا تک رد مه (هدق)قودص خىش الثم نآ زا لبق هكنآ لاح و ،ئنس يارب فرح تفه رب
باب كى لاصخ بابا تک رد مه و [2]تسا هدش لزان دحاو فرح رب نآرق هك تسا نىا ام هدىق :دىامرف
[3]. "فرحأ قعبس ىلع نآرقلا لوزن باب" :دروأ ىم ىلقتسم

[1] (٣٢٨) ذوبنش نبا

دادغب لهأ نم ءارقلا رابك نم :ذوبنش نبا ،نسلال وبأ ،تلصلال نب بويأ نب دمحا نب دمحم

تبت " و " ابصغ ءنفس لك ذخأي كللم مهمامأ ناك و " اهنم ،بارحمل يف اهب أرقى ناك داوشب درفنا
يف " هللا ركذ ىلإ اوضماف " و " شوفنملا فوصلاك لابجلال نوكت و " و " بت دقو بهل يبأ ادي
ةلقم نبا ريزولا ملعو " تآارقلا داوش " و " ءارقلا فالتخا " اهنم ،ابتك كلذ يف فنصو .ةعمجلال
،هبرضب رمأف ،ريزولل طلغأو لهجلال ىلإ مهبسنف ،هورطانف ،ءارقلا ضعب رضحأو هرضحأف ،هرمأب
(ناطلسلال رادب هسبحم يف تام :لوقو ،دادغبب يفوت و .نئادملال ىلإ يفنو ابصغ بىتتسا م
(٣٠٩ص، ٥ ج ، ىلكرزلل مالمعألا

نب بويأ نب تلصلال نبا :لوقي نم مهنمو ،تلصلال نب بويأ نب دمحم وه ذوبنش نب نسلال وبا
،دهاجم نبا عم .قارعلا بءارقلا خيش .يدادغبلا ذوبنش

نب دمحا مهنم ،ريثك ددع هيلع أرقو... ،ذاشلال روهشملا ب أرقو... ،راصمألاب ريثك ددع ىلع نآرقلا أرق
نيسجلال وبأ ،يرئاضغلا نيسجلال نب يلغو ،هذيملت ،ذوبنشلا دمحا نب دمحم و ،يرئاضغلا رصن
... .يرماسلا دمحا نب هللا دبعو ،هللا دبع نب دمحا

يف حص امبو ،دوعسم نبا فحصم و ،يبأ فحصم يف ءاج امب ءالصلال زواج ىري ناك و
كلذ ىطاعتىو ،اثيردحو اميدق ءاملعلال نيب فورعم مزواج يف فالتخالا نأ عم ،اثيردحاألا

لوقيو ،دهاجم نبا ىلع طحي ناك هنكل ،نأشلا اذه يف ارحبتم انيد احلاص ،هسفن يف ةقت ناكو دق ،كلذك رمأل سېلو ،دادغب نم لحري مل هنأ ينعيو ،ملعلا بلط يف هامدق ربغت مل ىشطعلا اذه .ةكمب لببق ىلع أرقوجح .

؟دهاجم نبا ىلع تأرق له :لاق ،ءارقال نم لجر هاتأ اذإ ذوبنش نبا ناك :ظفاحلا فسوي نب دمحم لاق .هئرقى مل معن لاق نإف .

نمحرلا دبع تعمس :ينادلا ورمع وبأ لاق ،احلاص الجرز ذوبنش نبا ناك :ئرقملا ءالجلا ركب وبأ لاق تَنَّاكْ نِإفْ مُمْهَلْ رَفْعَتْ نِإْوَ { :ةياللا هذه ىلع ذوبنش نبا بېتتسا :لوقي ،يضئارفلا هللا دبع نب ^١ميجرلا رُفْعَ لَتَنَّاكْ نِإفْ " :أرق [118 :ةدئالما] مُمَيَّحْ لُزَيَزْغَلْ .

نبا هي ف رظون يذلا مويلا كلذ تنك انأ :لوقي ،يرهناأل ركب ابأ تعمسف :نمحرلا دبع انل لاق .عرضحلاب دهاجم نباو ،ءاهقفا ةلمج عم ارضاح ،ذوبنش .

بتاكلا يجنز نب مساقلا وبأ انثدح ،يرعشألا هللا دبع نب ليعامسا نع تثدح :ينادلا لاق ترجو ،ذوبنش نبا رضحأ دقو ،يضارلا ريزو ،ةلقم نب يلعي بآ ريزولا سلجم ترضح :لاق ،يرابنألا ةرضحب رضحم ،هب لمع امب اهنم فرتعاف ،ذاوش يهو ،اهب أرقى هنأ هنع يكح ،فورح يف تارطانم معم دهاجم نب ركب يبابو ،ةلقم نب يلعي بآ .

،رضحملا ةخسن ،نالوبقم نادهاش ذئموي اهو ،دمحأ نب دمحم بويأ يبابو ،يمشاهلا ىسوم نب دمحمو رُكْذِىلْ اَوْضُمُ أَفْ " وهو ،هؤرقى هنأ هنع يكح امع ،ذوبنش نباب فورعلا بويأ نب دمحمأ نب دمحم لئس .هب فرتعاف ،"هللا .

فوصلاك "نعو ،هب فرتعاف "ابصغءحلاص ةنيفس لك "نعو ،"نوبذكت مكناً مكركش نولعجي "نعو .هب فرتعاف ،كندبب كيحنن مويلاف "نعو ،هب فرتعاف ،"شوقنملا .

فرتعاف "بازعلا يف الوح اوثبل ام بيغلا نوملعي اوناك ول نجال نأ سنإلا تنيبت رخ املف "نعو .هب فرتعاف "ىثنألاو ركذلاو "نعو ،هب .

ام ىلع هللا نونيعتسيو ركنملا نع نوهنيو "نعو ،"امازل نوكي فوسف نورفاكلا بذك دق "نعو "كلذب فرتعاف ضيرع داسف "نعو ،"نوحلفملا مه كئلوأو ،مهباصأ .

تسل تبسلا موي هديب دهاجم نبا بتكو ،يترضحب ةعقرلا هذه يف امب ذوبنش نبا فرتعا هي فو .ةئامثالثو نيورشعو ثالث ةنس رخآلا عيبر نب نولخ .

دمحم نب رمع رضحأو .رضحأ ،ذوبنش نبا نأ ،هذه ثالث ةنس ثداوح يف ،دحاو ريغو يزوجلا نبا لقنو .ءارقال نم ةعامجو ،دهاجم نباو ،يضاقلا فسوي نب .

ام مهنأو ،ةفرعلا ةلق ىلإ مهبسنو ،دهاجم نباو ،يضاقللو ،باطخلا يف ريزولل ظلغأف رظونو .رفاس امك ،ملعلا بلط يف اورفاس .

فقوأ مث ،هلمش تتشيو ،هذي هللا عطقي ناب ،ريزولا ىلع وعدي وهو ،رردع بس هبرضب ريزولا رمأف .اعنش ناك ام اهنم ردهأف ،اهب أرقى يتلا فورحلا ىلع .

برضامل هنأ ليقو ،ةرصبالا ىلإ بهذف ،دادغب نم جرخأ هنأ ليقو ،ابصغ اهب ةوالتل نع هوبوتو .عوجرلاب نعدأو حاصو ملأ تف ،رشعلا وحن برضو ،نيرابهلا نيب ميقيأو درج ،ةردلاب .

نامث ةنس رفص يف ،ذوبنش نبا يفوت ،لذلا قاذو هدي تعطوقو ،ريزولا ىلع هؤاعد بيحتسا دقو راصعألاو تاقبطلال ىلع رابكلا ءارقلا ةفرعم (ةلقم نبا كله اهيفو ،ةئامثالثو نيرشعو (١٥٦ ص،ىبهذلل

ىلص دمحم هيبن ىلع ىلاعت هللا هلزنأ يذلا نآرقلا نأ انداقتعا :-هنع هللا يضرر -خيشلال لاق [2] غلبم و ،كلذ نم رثكأب سيل ،سانلا يديأ يف ام وه و ،نيتفدلا نيب ام وه ملس و هلآ و هيلع هللا ملأ و فاليل و ،ةدحاو ةروس حرشن ملأ و ىحضلا نأ اندنع و.ةروس ةرشع عبرأ و ةئام سانلا دنع هروس ةيماملال تاداقتعا). بذاك وهف كلذ نم رثكأ هنإ لوقن انأ انيلإ بسن نم و.ةدحاو ةروس فيك رت (84 ص ؛ (قودصلل

[3] ٣٥٨ ص، ٢ ج، لاصخال

اب تفللاخ م: حى حص هاگدى ه ماع

«دحاو فرح» ثى دح اب اهنت هن هعیش یلمع عامجا هک دیمهف ناوت یم نشور دهاش هس هطحالم اب و نآرق لوزن ثى دح دافم هب هجوت اب اقیقد هعیش ینعی .تسا یکى ود ره ب صم هکلب درادن یفانت و ،نیم لسم نیب هلوادتم تئارق زاوج رب دنتشاد راکنا لباق ریغ یلمع عامجا ،دحاو فرح رب میرک ،اهنآ اب تاشامم هن تسا هدوب تنس لها اب حى حص تفللاخ م ،ناونع نیا اب عامجا نیا

هاگدى نیا دهاوش

تسا نیا دهاش هس نآ و

ععبس زا ایآ نییقارع و نییندم تئارق فالخا :دسرپ یم (مود نرق رد) هنیعی نب نیایفس زا ینک تئارق فدارم ،نآرق هملک یارب تدوخ هک تسا نیا فرحأ ععبس ،ریخ :دیوگ یم ؟تسا فرحأ [1].

ینعی :دیوگ یم هنیعی نب نیایفس فرح حىضوت رد (مراهچ نرق) گرزب یرؤم [2] هتشا نبا دراد ینعم ود هکنیا اب کلم و کلام الثم). [3]تسا دحاو فرح یگمه نییقارع و نییندم تئارق (تسا دحاو فرح یلو

[4]تسا دحاو فرح ،جئار تئارق فالخا :دیوگ یم شریسفت همدقم رد یربط

یارب ییوگ فدارم اب یمسر تفللاخ م نالعا؛ دحاو فرح نآرق

ینعی دحاو فرح نیا اهنت و اهنت ام هک دنا هدرک عامجا ،دحاو فرح ثى دح قبط رب هعیش نیربانب شش هک میتسه وا لاثم و یربط و نیایفس فرح فلاخ م و میراد لوبق ار ءأرق نیب جئار تئارق ثى دح فلاخ م ینعی ؛دروآ فدارم ،نآرق تاملک یارب دوخ دزن زا دناوت یم هک دراد نآرق مه رگید فرح نالعا ،دحاو فرح ثى دح تیفورعم ینعی. میتسه تنس لها هابتشا تشادرب قبط رب فرحأ ععبس زا یدحا هب تبسن ،ییوگ فدارم هب لوق اذل و ،تسا هدوب نآرق یارب ییوگ فدارم اب یمسر تفللاخ م [5]القی بوصأ و" سنأ رگا ینعی .دندن نآ رب یلمع عامجا هکنیا زا الضف تسا هدشن هداد هعیش درادن عامس نوچ تسا مارج و تعباتم هک دراد عامجا هعیش ،تسا هدرک تئارق [6]

نع هنیعی نبا تلأس :لاق ،جرسلا یبأ نب رهاطلا یبأ نع ،فحاصملا یف دواد یبأ نبا جرخأ دقو [1]
لثم ععبسلا فرحأ الامنإو ،ال :لاق ؟ععبسلا فرحأ الیه له :نییقارعلو ،نییندملا ءارق فالخا
نم دىحوتللا باتك حرش . (هلثم بهو نبا یل لاقو :لاق (كأزجأ تلى كلذ یأ ،لبقأو ،لاعتو ،مله

نع ةنيي ن ب تلأس لاق حرسلا ي ب ن رهاطل ي ب ن فحاصملا ي ف دوا ي ب ن جرخأ دقو
فرحألا ام نإو ال لاق ةعبسلال فرحألا يه له نييقارعلالو نيي ندملا ةءارق فالتخا
يرابلل حتف) هلثم بهو ن ب يل لاقو لاق ك انجأ تللق كلذ ي لباقو لاعتو مله لثم ةعبسلال
(٣٠ ص، ٩ ج، رجح نبال

ملاع :ي ناهبصلال ركب وبأ ،ةتشأ ن ب هلل دبع ن ب دمحم (م ٩٧١ - ١٠٠٠ = ٣٦٠ - ١٠٠٠) ةتشأ ن ب [2]
(ربحملا) هبتك نم .اهب يفوتو ،رصم نكس .ناهبصلأ لهأ نم .فينصتلا نسح ،تآارقلاو ةيبرعلاب
(٢٢٤ ص، ٦ ج، يلكرزلل مالعالأ) تآارقلا ذاوش ي ف (ديفملا) و

يفاص ن ب نسحلل يللع وبأ انربخأ :ئرقملا ي ناهبصلال هلل دبع ن ب دمحم ركب وبأ لاق [3]
(4) ةنيي ن ب نايفس تلأس :لاق رهاطل وبأ انثدح :لاق مهثدح ناميلس ن ب هلل دبع نأ رافصلال
ةعبسلال ام نإو ،ال :لاق ؟فرحألا ةعبسلال ي ف لخدت له ،نييقارعلالو نيي ندملا ةءارق فالتخا نع
ركب وبأ لاق .بهو ن ب هلاقو :رهاطل وبأ لاق .كانجأ تللق كلذ ي ،لاعت ،لباق ،مله مهلوقك فرحألا
فرح يلى عجار نيي ندملالو نييقارعلال فالتخا نأ اذه نايفس لوق ينعمو :ي ناهبصلال
قلعتت مولع يلى زيجولا دشرملا) يربطلال ريح ن ب دمحم لاق هب و ،ةعبسلال فرحألا نم دحاو
(١٠٥ ص، ١ ج، يسدقملا هماش يبال زيزعلل باتكلاب

تكرتف ،ةيادهلالو دشرلا كلذ نم لعف امي ف نأ تأرو ةعاطلاب كلذ يلع ةمألا هل تقسوتساف [4]
اهنم ارطنو ،هل اهنم ةعاط ،اهكرت ي ف لداعلا اهمام اهيلع مزع يتلا **ةتسلال فرحألاب ةءارقلال**
الف ،اهراثآ تفعتو ،اهتفرعم ةمألا نم تسرد يتح ،اهتلم لهأ رئاس نم اهدعب نملو اهسفنأل
ةءارقلال ضفر يلع نيملسلمل عباتتو ،اهراثآ وفعو اهروثدل ،اهب ةءارقلال يلى مويلا دحلأ ليبس
الف .اهني لهأ رئاسلو اهسفنأل اهنم ارطن نكلو اهنم ءيش ءحصو اهتحص اهنم دوح ريغ نم ،اهب
حصانلال قيفشلال مهمام مهل هراثخا يذلا دحاولا فرحألاب ال مويلا نيملسلملل ةءارق
ةيقابلال ةتسلال فرحألا نم هادع ام نود.

هليلع هللا يلىص هللا لوسر اهومهأرقأ ةءارق كرت مهل زاج فيكو :هتفرعم تفعض نم ضعب لاق نإف
؟اهتءارقب مهرمأو ،ملسو
ول اهب ةءارقلال نأل .ةصخرو ءحابإ رمأ ناك ام نإو ،ضرفو باجيإ رمأ نكي مل كلذب مهايإ هرمأ نإ :ليق
موقت نم دنع ،ةعبسلال فرحألا كلت نم فرح لكب ملعلال نوكي نأ بجول ،مهيلع اضرف تناك
حضوأ كلذك كلذ لقن مهكرت ي فو . ةمألا ءأرق نم كشلا ليزيو ،رذعلال هربخ عطقيو ،ةججال هللقن ب
بجت نم ةمألا نم نآرقلال ءلقن ي ف نوكي نأ دعب ،نييريخم اهب ةءارقلال ي ف اوناك مهنأ يلى ليلدل
ةعبسلال فرحألا كلت ضعبب ءججال هللقن ب.

،هللقن مهليلع ناك ام نيكرات ،عبسلال تآارقلال عيجم لقن مهكرتب موقلل نكي مل ،كلذك كلذ ناك ذإو
.هلهأو مالسلال رظنلا وه ناك ،كلذ نم اولعف يذلا ناك ذإ .اولعف ام لعفل نم مهليلع بجاولا ناك لب
مالسلال يلى ءي انجلال يلى اوناك ،هولعف ول ام لعف نم يلىو مهب ،مهليلع بجاولا لعفب مايقلال ناك ف
(٦٤ ص، ١ ج، ركاش ت نايبلا عماج = يربطلال ريسفت) كلذ نم ،ةمالسلال يلى مهنم برقأ هلهأو

(٦ هىآ لمزم هروس) ال يق موقأ و ائطو دشأ يه ليللل ءئشان نإ :هف يرش هىآ رد [5]

سنأ أرق :لاق ،شمعألا نع ،ماسأ وبأ انث :لاق ،ي طساوالا دوا ن ب ييحي ي نثدح :كلذ لاق نم ركذ [6]
يه امنإ ءزمح ابأ اي :موقلل ضعب هل لاق ف ،"اليق بوصأ و ائطو دشأ يه ليللل ءئشان نإ :ةيال هذه
دبع انث :لاق ،ي قورسملال نمحرلا دبع ن ب يسوم ي نثدح .دحاو ايهأ و بوصأ و موقأ :لاق اليق موقأ

و يه امن إة زمح ابأ اي :هل لي ق "ال ي ق بوصأ و "ال ي ق موقأ و سنأ أرق :لاق شم عألأ نع ، ي نامحل دي محلأ
29ج، نأرقلا ريسفت ي ف نا ي بلأ عماج)، راشب نبا انثدح . دحاو أيهأ و موقأ و بوصأ :سنأ لاق موقأ
(82ص،

عامجا؛ تائارق زاوج رب عامجا

تائارق ندوب دحاو فرح رب

نوچ. تسا کلام و کلام ندوب دحاو فرح رب عامجا زا ریغ، کلام و کلام زا کی ره تئارق زاوج رب عامجا سپ هب رطان هک تسای عامجا مود اما، درادن یفانت مه تاشامم اب هک تسای لمع عامجا کی طقف لوا له تشارب اب تفلخم رد هعی شحیرص یریگعضوم سپ، تسای تنس له نیب رد جیار فرحای عبس، تسای عبس فرحای تنس،

؟ تسای دحاو فرح ناو نع هب نونعم، هعی ش عامجا هک مییوگب می ناوتی می لیلد هچ هب اما

فرح تفه لابق رد میرک نآرق ندوب دحاو فرح رب عامجا هب هعی ش عامجا ندوب نونعم حضاو لیلد هک دندرک فارتعا (عمجم و نایبت رد) گرزب رفسم ود نیای هک تسای نیای، تنس له مسر هب ندوب ار نآ هعی ش ربک و ریغص ینعی، تسای هدوب عیاش و فورعم هعی ش نیب رد زیچ ود نامزمه دنتسنادی:

جیار تئارق ندناوخ رب عامجا یکی

، میرک نآرق ندوب دحاو فرح رب ع تیبالا له تئارق تارثک یریگی و

ردقچ زوره نابش رد هعی ش ره، دراد یفانت نوچ، دریگب لکش مدرم مومع نهذ رد دناوتیمن، رما ود نیای و ماما تسای نکمم ایآ؟! کلم ای تسای کلام هک دنادن ار یحو مالک ایآ؟ دناوخب اهزامن رد ار دمح هروس دیاب هعی ش و، **[1] ةاورلا لبق نم ءیحی فال تخال نکل و**؛ هک دناومرفب یفاک تیاور رد ع رقاب رد زور ره، هدرک یهلا یحو هملک نیزگیاج هابتشا ای دمع هب یوار کی هک ار یاهملک هک ددنک عامجا؟! ددنک تئارق، ناشدوخ بجاو زامن

راعش نیای و، کلم هن دینک تئارق، کلام، زامن رد الثم هک دندومرفی هعی ش هب ع تیبالا له رگا ایآ الثم؟ تسای هدش هعی ش راعش هک تابحتسم و تابجاو ضعب اب درکیم قرف نیای ایآ، دشیم هعی ش و، نازا رد لمعلل ریخ یلع یحو و، زامن رد تونق و تسد لاسرا و، وضو رد الاب زا تسد نتسش و اپ حسم کلم و کلام زا کی ره اما، تسای تنس له شورحیرص فلام و، دنتسه هعی ش راعش هک اهنای ریاطن ددنکیم تئارق نآ هب و دنادیم زیاج تنس له ار

ندش راعش ای تسای رتمهم دوش نآ نیزگیاج یوار کی راتفگ هکنیای زا هدرؤا یحو کلم هچ نآ طفح ایآ ع تیبالا له، تسای یوار کی نخس، کلم ای کلام زا یکی رگا ایآ؟ تسای بحتسم رما کی هک تونق یاج هب ار قلاخ ریغ فرح، تسای هیقت هک یمانگنه و ناشدوخ یاههناخ رد هک ددنکیم زاجم ار هعی ش؟! ددنک رارکت هزور ره ناشدوخ بجاو زامن رد و دند رارق قلاخ نخس

قرارز نع ملسم نب دمحم نع چارد نب لیمج نع ءاشولا نع دمحم نب یلع نع دمحم نب نیسحال- ۱۲ [1] (یفالکلا). ةاورلا لبق نم ءیحی فال تخال نکل و دحاو دنع نم لزن دحاو نآرقلا نإ؛ لاق ع رفعج یبأ نع (۶۳۰ ص؛ ۲ ج؛) (ةیمالسإل - ط)